التضخم لدى كل الاطراف العربية أقل بكثير منه في اسرائيل الذي بلغ ٤٤٥ بالمئة في العام ١٩٨٤، بينما وصل في سوريا، في العام ذاته، ٢٠ بالمئة، وهو اعلى معدل في دول المواجهة. كما يزيد حجم ديون اسرائيل على مجموع ديون سوريا ولبنان والأردن- إذ تبلغ ديونها ٣٠ مليار دولار، يقابلها في الدول الثلاث ١٩.٧ منها حوالي ١٥ مليار لدول الكتلة الشرقية، حسب تقدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن[٢].

أما الانفاق العسكري في اسرائيل خلال العام ١٩٨٥، فيقدر بحوالي ٣.٦٢١ مليار دولار ويساوي ١١.٦ ضعف نظيره في لبنان، و٧.١ في الاردن، و١.٠٩ في سوريا. أي انه يفوق نظيره في أي دولة بينما يقل عن مجموعه فيها بحوالي ٤.١٢٢ مليار دولار، بحيث يمثل ٠.٨٨ بالمئة منه.

أما تعداد السكان في اسرائيل، فهو ٤.٢ مليون نسمة، ويفوق تعداد لبنان (٢.٧ مليون)، والأردن (٢.٦٥ مليون، باستثناء الضفة الغربية)، بينما يقل عنه في سوريا (١١ مليوناً)، ويمثل ٠.٢٦ بالمئة من مجموع تعداد سكان الدول الثلاث. ويلاحظ هنا أن كل البيانات السابقة أغفلت تعداد الشعب الفلسطيني لعدم توفر بيانات يمكن الاعتماد عليها في ذلك. فاذا انتقلنا إلى إجمالي القوات المسلحة، نجد أن القوات الاسرائيلية العاملة تبلغ ١٤٢ ألف جندي، وهي تفوق كلاً من القوات اللبنانية (١٧.٤ ألفاً) والأردنية (٧٠.٣ ألفاً) وتقل عن السورية (٤٠٢ آلاف)، كما أنها تفوق تعداد قوات منظمة التحرير الفلسطينية (٢٤ ألفاً)[٣]. أي أن قوات إسرائيل العاملة تزيد، عددياً، على مجموع قوات كل من منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان والأردن. فاذا قورنت القوات الاسرائيلية، بعد التعبئة التي تتم في فترة قصيرة لتصبح ٥١٢ ألفاً، لوجدنا أنها تفوق حجم قوات أي دولة عربية من دول المواجهة، بينما تقل قليلاً وتكاد تتساوى، مع إجمالي القوات المسلحة لكل من لبنان وسوريا والأردن وم.ت.ف.

ويصعب مقارنة التشكيلات، إذ يختلف التركيب التنظيمي في الدول بدرجة كبيرة. ويكفي أن لدى اسرائيل ١١ فرقة مدرعة لا يقابلها في القوى العربية سالفة الذكر سوى خمس فرق مدرعة في سوريا، في حين اشار مصدر إلى فرقة مدرعة اردنية[٤]، وان مجموع الفرق في سوريا يبلغ تسعاً، أي اقل منه في اسرائيل. اما عند مقارنة المعدات، فاننا نجد، عملياً، أن اغلب المعدات العربية في سوريا، وان باقي القوى العربية لا تمتلك معدات كافية. فمجموع دبابات الأردن ولبنان والقوات الفلسطينية يبلغ ٨٤٥ دبابة، مقابل ٢٦٠٠ دبابة إسرائيلية، في حين ان عدد الدبابات السورية وحدها ٤٢٠٠، اي تزيد على اسرائيل بنسبة ١٧ بالمئة. وتصل الزيادة إلى نسبة ٤٠ بالمئة اذا اضيفت إليها دبابات الأردن ولبنان. ونجد درجة حداثة هذه الدبابات متقاربة، إذ يوجد لدى كل من العرب واسرائيل دبابات من طراز سنتوريون، و م ٤٨ ـ أ ٥، و م ٦٠ ـ أ ١/١ ٢، و ت ـ ٥٥/٥٤، و ت ـ ٦٢، بينما تنفرد إسرائيل بحوالي ٢٥٠ دبابة من طراز ميركافاه ١/٢ يقابلها ١١٠٠ دبابة ت ـ ٧٢ في سوريا، وتنفرد لبنان بوجود ٦٠ دبابة خفيفة أ. م. وإكس ـ ١٢. أما العربات المدرعة، ففي حين تمتلك إسرائيل حوالي ثمانية آلاف عربة، نجد أن مجموع ما لدى لبنان والأردن يبلغ ١٢٩٢ عربة، ولدى سوريا حوالي ٢ ألاف عربة، أي أن مجموع ما لدى كل من الأردن ولبنان وسوريا و م.ت.ف. يبلغ حوالي ٠.٥٥ بالمئة مما لدى إسرائيل، على انه لا يبدو أن لدى إسرائيل مركبات قتال مدرعة تعادل